

وقفات مع سورة الأحزاب | الآيات (9-21) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ قبل ما نرجع لسورة الكهف ناخذ آيات من سورة الأحزاب. استكمالاً للمعاني اللي اتكلمنا فيها في كان قاعد من سورة الایه؟ النساء. النساء. كان في معاني معينة في آيات سورة النساء بتطلب من الانسان - 00:00:00

ان هو ينفر يعني يتحرك سريعاً لنصرة الدين والا يتباطأ. وان هيقابله صنف من الناس صنف من الناس متباطئ. وهذا الصنف المتباطئ لا يكتفي ما هو ببساطاً نفسه ده ببساطاً الایه؟ الآخرين. ويمكن الانسان يتأثر بده. مش لازم الصمت ده يكون منافق. عليم النفاق. لا - 00:00:17

ممكن يكون في قلبه مرض. بداية نفاق. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ممكن يكون الانسان فيه خصلة من خصال النفاق. اربعة من كن في كان منافقاً خالص مش لازم يعني ممكن يبقى فيه ایه جزء من ایه؟ من النفاق. لذلك دي قاعدة مهمة جداً في الدين. ما تتعجبش انك تجد في الانسان - 00:00:37

يقول ان في شعبة من شعب شعب الايمان وشعب من شعب النفاق. بل احياناً شعب من شعب الكفر لكنه لا يكون كافراً معي يعني مش كل الصفوفات اللي جت في وصف الكفار - 00:00:57

لو تلبس ببعضها بعض المسلمين يكون كافراً. في افعال مكفرة لو تلبس بها الانسان يكون كافراً. وفي افعال لا. ذكرت على وصف الذنب ان اللي بيعملها كفار او منافقين كأنها كأن المعنى هذه الأفعال لا تليق بالمؤمن - 00:01:11

لكن لو فعلها ايمانه ایه ما بينتقدش بالكلية فده بيبقى على الانسان كل ما بيزيد من هذه الافعال اللي هي المزمومة كل ما بيبقى على خطر والعياذ بالله كل ما الانسان بيزود من الافعال دي يعني كل ما الانسان بيكذب ويخون - 00:01:27

وينقض بقى هو كده عمال ایه يغوط في موضوع النفاق اه فالشاهد احنا النهاردة هنتكلم عن اه آيات من غزوة اه الأحزاب سورة الأحزاب من بداية آية تسعة قول الله عز وجل - 00:01:40

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيراً اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي - 00:01:56

مؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً. سورة الأحزاب عايزين وقفيتين قبل ما نبدأ شرح الآيات. اول وقفة وقفة عامة في سورة الأحزاب. ثاني وقفة اه اسلوب القرآن في عرض الغزوات. اسلوب القرآن وعرض الغزوات. اول وقفة كنزرة عامة لسورة الأحزاب. سورة - 00:02:16

الأحزاب طبعاً صورة مدنية. الجو العام بتاع صورة الأحزاب ان الكل الكل متجمع ومتحزب على النبي صلى الله عليه وسلم الكل عايز آآ يلتمس اي ويدور على اي خطأ يقع فيه النبي صلى الله عليه وسلم عشان يستغله - 00:02:36

اليهود والمشركين اتجمعوا والمنافقين في حرب عسكرية على النبي صلى الله عليه وسلم وقبائل من قريش الكل في الجنة والمنافقين في الداخل مجمعين بيدوروا على ایه؟ اي خطأ او اي حاجة عشان يقوموا به بهدم صورة النبي صلى الله عليه وسلم عند المسلمين - 00:02:56

الكل متجمع الصورة هنا فيها تحزب كامل من كل الناس على حوالين النبي صلى الله عليه وسلم. بل حتى اه مع طبعاً مع الفارق يعني حتى اه ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اتجمعوا وطلبوا النفقة من النبي صلى الله عليه وسلم في الصورة هنا. طلبوه بزيادة الایه؟

النفقة - 00:03:12

فنزلت اية التخيير اللي جت بعد الايات اللي غزوة الاحزاب على طول قل لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن صلاحا ان كنت لا تريد ان الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - [00:03:31](#)
بل حتى البعض من الصحابة كان بيتجمع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وما يقيمون وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستحي ان هو يمشيهم وكانوا يبقعدوا مستأنسين لحديث زي الايات - [00:03:47](#)

فشاهد الكل كان يعني موقف عجيب آآ وثبات عجيب من النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الايه؟ السور. لذلك زي ما ربنا ذكر في هذه السور اهل الارض على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر تجمع اهل السماء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على النبي. فكل ما - [00:03:57](#)

البلاء على الانسان في الارض. وبيزداد هو صبرا ورضا. بيزداد مقامه رفعة عند الملك سبحانه وتعالى. كل ما بيزداد الانسان بلاء في الارض وابتلاء في الارض ناس في الارض وبيزداد هو صبر وبلاء وايمان بيزداد مقام ورفعة عند الله سبحانه وتعالى - [00:04:17](#)
لذلك السورة اتكلمت في قضايا الحساسة حتى في داخل بيت النبوة عشان الامور في امور عند الدعاية لازم تبقى واضحة لكل الناس عشان ما تبقاش الالسنة تقعد ايه تتكلم وتلوك بهذه الايه المعلومات والكلام وكلام يتنطور عن الدعاية فلازم الدعاية يكون له صفحات - [00:04:35](#)

مسألة التبنّي نزل النهي بتاعها واضح في اول سورة الاحزاب. زواج النبي صلى الله عليه وسلم من امنا زينب بنت جحش دي واضح انه ده بامر من الله سبحانه وتعالى. بمسألة ان هم يقعدوا في المستأنسين لحديث بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يمشيهم دم امر من النبي من الله - [00:04:55](#)

سبحانه وتعالى لازم الامور تبقى واضحة. يعني بيجي لذك لما في سورة التوبة لما المنافقين حاولوا يدوروا على آآ يتكلموا فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. لما قالوا ايه؟ آآ ان اعطوا منها رغم ربنا بيقول ان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم ايه؟ اذا هم - [00:05:15](#)

على الصدقات لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يوزع الصدقات الناس لو بعض لو الناس المنافقين لو خد صدقات بيبقى مبسوط جدا يقول لك هذه قسمة رائعة لو ما خدش - [00:05:35](#)

يراد بها وجه الله سبحانه وتعالى. الاية اللي بعدها على طول ربنا سبحانه وتعالى ايه قال انما الصدقات للفقراء والمساكين. النبي مش يبوزع كده ده من من تلقائي نفسه. ده يبوزع الصدقات بايه؟ بامر من الملك سبحانه وتعالى. قضايا المال وقضايا النساء لازم تكون واضحة - [00:05:45](#)

ان الانسان يعني الدعاية لازم يكون له صفحته بيضاء في هزه الاشياء. بحيس ان ده بيهدم دعوته. اكثر مدخل بيهدم آآ سمعة الانسان. المال والنساء ذلك الإنسان لازم يكون حذر في التعامل في هذه الأشياء. يكون تعامله واضح بالمسطرة في هذه الأشياء. ويكون الأمر واضح. لذلك لما - [00:06:05](#)

جت في هزه الصورة صورة الاحزاب ربنا سبحانه وتعالى بيقول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والايه؟ والحكمة. بيقول لهم انتم لازم تكونوا على قدر من - [00:06:25](#)

آآ مراعاة بيت النبوة لان ممكن الناس تستغل بعض الاخطاء وبعض المداخل. فانتهم لازم تراعوا ده. واذكرنا انتم لازم على طول الكلام اللي تنفزه والوامر اللي بيقولها النبي صلى الله عليه وسلم تنفزهوا. فاذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. لان من من المداخل المشهورة - [00:06:42](#)

الي بيحاولوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حاول بها المنافقون لهدم النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق زوجاته. واشهر قصة قصة ايه طبعا حادثة الافك مع امنا المبرأة المطهرة امنا عائشة رضي الله عنها التي برأها الله عز وجل من فوق سبع سماوات. يبقى هم دايم - [00:07:02](#)

بيحاولوا يدخلوا يعني هم الاول بيحاولوا يطعنوا في المنهج. ازاى المنافقين يحاولوا يهدموا يحاولوا ويهدموا النبي صلى الله عليه

وسلم وفسدوا وبالتالي يحاولوا يهدموا الدعاء. اول طريقة انه يهدم في المنهج اللي معك. اللي هو القرآن الواحد. يقعد يطعن يقول لك اصل السنة مش عارف ايه اصل الاحاديس دي - [00:07:22](#)

دي مش صحيحة. اصل الاحاديس مش عارف ايه ويقعد يتكلم في القرآن يطعن في القرآن والسنة. غالبا بعد فترة طويلة بيفشل لان هي ده وحي من الله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فبعد فترة من الطعن وو يعرف انه مش جايب نتيجة. وان احيانا بيجي - [00:07:42](#)

يجيب شبهة في القرآن بعد فترة يفاجئ ان الشبهة اللي جايها في القرآن دي اصلا اية معجزة في القرآن. وان اللي كان فاكرها شبهة طلعت اية معجزة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:08:00](#)

كان بعض اهل العلم يقول لك الاسلام كجسد من نور. كلما طعن اخرج نور. يعني كل ما يحاول يطلع شبهة يكون الشبهة دي اصلا فكرة جديدة وايه واعجاز جديد ظهر للناس. لما بيفشل في الطعن في المنهج نفسه بيبدأ يشوف حاجات حوالين الاول يدور في شخص - [00:08:10](#)

شف ان هو حرامي بيعمل يمسك عليه غلطة وايه وينشرها. بيفشل لو الدعاية ماشي على مراد الله سبحانه وتعالى. بيبدأ يشوف اللي حوالين الدعاية. يبدأ يجيب حد جنبه زوجته يشوف حاجة حوالين. الغرض كله هدم القدوات وده خطر جدا. فالمفروض الانسان ما يساهم بشي بده حتى لو بغير - [00:08:30](#)

حقوق الانسان بهذا القصد بيساهم في هدم القدوات عند الناس لما يكون في قدوة عند الناس وناس بتتبعها وفيها خير للناس يعني خيرها غلب كثيرا على شرها مش لازم نهدمه - [00:08:51](#)

يعني زي ما العلماء كثير بيقولوا استشهادا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم النبي بيتكلم على الماء امتى بيظهر وامتى بينجس الماء. فيقول اذا بلغ الماء القلتين لم يحمل الخبث. يعني الماء لما بيبقى كبير اوي لو بيعق فيه نجاسة بسيطة - [00:09:07](#) بيبكون بيظل الماء طاهر. اذا بلغ الماء الكلتين لم يبق كبير. على خلاف بقى من اهل العلم ايه حجم القلتين دول؟ لم يحمل القدر وكذلك قالوا الانسان لما بيبقى خيره كبير وبيفيض وعنده بعض الاخطاء من منا لا يسلم؟ من الخطأ. وكفى بالمرء ايه؟ آآ يعني حسنا ان تعد مع - [00:09:21](#)

دي حاجة كويسة جدا ان هو بيبقى عيبه بس ايه تتعدى الشاهد اخطر حاجة بيساهم فيها في هدم الدين. هدم الايه؟ القدوات. ليه؟ ليه هدم القدوات حاجة خطيرة؟ لان الدين ما ينفعش يزل نموذج - [00:09:39](#)

تاني لازم بيبقى نموذج واقعي. فدول اللي بيمسكوا تطبيق الدين على الارض لذك لما ربنا اتكلم في سورة انا الكلام بتكلم بسرعة صح؟ بصوا معي؟ لما ربنا اتكلم سبحانه وتعالى في سورة الفرقان - [00:09:53](#)

وقال امتى الدين يبقى واضح لكل الناس في القرآن؟ جه في اخر السورة نموذج بشري متحرك وعباد الرحمن الذين يمشون ماشيين بين الناس. لو احنا عايزين مين ينتشر؟ الحل ان احنا نكون نماذج مشي بين الناس. الناس عمالة تسمع عن الدين. ايوا اللي هو ايه يعني؟ ايه اللي هو ايه؟ النماذج اللي - [00:10:06](#)

طبق الدين وتمشي من الناس هو ده تطبيق الدين. هو ده اهم حاجة لذلك وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام يمشي. نفس السورة في سورة الفرقان برضو ويمشي في الاسواق. لما النبي صلى الله عليه وسلم طبق الدين ومشى بين الناس اتباعه وطبقوا الدين ومشوا بين الناس. فقالوا ما لهذا الرسول يأكل طعامه ويمشي في الاسواق. عادي واحد عادي - [00:10:26](#)

لكن هو نموذج يطبق الدين ناس بتشوفه سواء في شغله في كليته في وظيفته في اهله. الناس شايفة نموذج فطيعي انه بيخطئ لانه بشر كل بني ادم خطأ. استغلال هذه الاخطاء وتكبيرها فوق حجمها لهدم القدوات بيبقى خطر. لان الناس بتبدأ تفقد السقة - [00:10:46](#)

مش في القدوات تفقد سقة في الايه؟ في الدين نفسه الناس بتبدأ تفقد الثقة مش بس في القدوات تفقد الثقة مش كل الناس عندها القدرة على التمييز ما بين الفارق ما بين الدين نفسه واللي يطبق الدين. الناس دائما - [00:11:06](#)

ايه عارف زي المرأة اما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يعني من من اهم اسباب ان المرأة بتاخذ زنوب كثير ان ازا رأى ايه؟ تكفر العشير. ليه بتكفر العشير تحسن اليه احدهن الدهر - [00:11:19](#)

اذا رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا غالب المرأة بتتعامل بقاعدة ايه بالشيلة يعني على بعضه كده. انت بتغلط هي ما بتعرفش تفرق؟ اه انت هنا غلطت وامبارح انت بقيت كويس لا انت على طول وحش - [00:11:32](#)

بكرة انت عملت موقف كويس انت احسن انسان في الدنيا بعده انت او حش من بتفضل كده ايه بتتقلب في كده في ما فيش ودي طبيعة على فكرة عند غالب الشعوب العربية - [00:11:47](#)

الشعوب العربية بيغلب عليها التقييم العاطفي. اكثر من التقييم الايه؟ العملي اللي بيعرف يفصل اه ويفرق ويحسن لا ده دي كزا التقسيمات دي دي بتبقى غالبا عند الشعوب الايه المتقدمة والثقافة شوية لان هو ما بياخدش موضوع الشيلة على بعضها. لا بيعرف يفرق لا ده فيه كزا او فيه كزا. وما بياخدش المعلومة ايه؟ شوال على بعضه دي - [00:12:01](#)

اللي بيعرف يقسم غالب الشعوب كده فانت لما تيجي دلوقتي تهدم واحد وتطلع فيه مشكلة مش الناس هتقول لك اه اه عادي هو اخطأ في الخطأ ده لكن هو لا يهدموه على بعض - [00:12:21](#)

والهدم ده احنا بنخسر. بل بل النبي صلى الله عليه وسلم عرفنا ان نقصان الدين يكون بموت من يطبقون هذا الدين. ان الله لا ينزل العلم انتزاعا ينتزعه من صدور - [00:12:31](#)

علماء ولكن بموت الايه؟ العلماء يعني موت العاليي بيعمل نقص هو ده النموذج اللي كان بيطبق الايه؟ الدين عبدالله دي الوقفة الاولى في مسألة النزرة العامة لصورة الاحزاب هي دفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم لان في هجوم من كل الاتجاهات على النبي صلى الله عليه وسلم في دفاع عن النبي - [00:12:41](#)

واجمل واقوى وسيلة يدافع بها الدعاية عن نفسه او المسلم يدافع بها عن نفسه ان هو يعمل ايه؟ يا ايها النبي في اول اية يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين. عشان تدافع عن نفسك امشي صح وما تسمعش الكلام الكافي - [00:13:01](#)

لان هو اهم اسباب السقوط ان الانسان يبدأ يبعد عن طريق ربنا سبحانه وتعالى ويبدأ يسمع كلام الايه؟ الكافر. اتق الله ولا تطع الكافرين دي الوقفة الاولى من مسألة النزرة العامة في صورة الاكل. الوقفة الثانية - [00:13:22](#)

نقطة مهمة قوي. هو دلوقتي القرآن نزل على مين الواقع مين مين اللي كان موجودين وقت نزول القرآن؟ الصحابة وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لما القرآن بينزل بقصص السابقين على الصحابة. لان الصحابة ما سمعوش - [00:13:37](#)

مع ما حضروش يعني لما القرآن ينزل بقصة اصحاب الكهف على الصحابة. لان الصحابة ما عاشوش قصة ايه؟ ما عاشوش معهم. لما بينزل عليهم بقصص بني اسرائيل فيبقى حاجة جديدة بالنسبة للصحابة لان الصحابة ما عاشوش مع مين - [00:13:53](#)

طيب لما القرآن ينزل على الصحابة اشرح لهم غزوة هم كانوا فيها انت معي في اللي بيحصل يعني مسلا تخيلوا كده ايه احنا طلعلنا رحلة مع بعض ماشي وبعد ما طلعلنا رحلة وبقى واكل ومشاكل وشرب ومش عارف ايه والاكل واتخانقوا مع بعض هناك وفلان الفرقة دي خسرت فحصل مشاكل ونفسينوا من بعض وفلان - [00:14:07](#)

وفلان وضرب فلان وكتب على ايده عارفين بقى الحاجات الهايفة اللي تحت خلاص وعاصم فبعد ما رجعنا فانا جمعتمكم تاني قلت لكم اقعدوا ايه انا عايز احكي لكم حاجة ايه هتحمي لنا ايه - [00:14:32](#)

الرحلة. هتقولوا لي ايه؟ احنا احنا اللي كنا في الرحلة. ايه يعني؟ هتقول ايه جديد يعني؟ طب ما هتقعد تحكي لنا الاحداس اللي احنا مرينا بها لا القرآن هنا مش بيقص نفس الحدث بس الانفس. ايوه الله يفتح عليك. القرآن النبي بيفرق في في ساند الحدث في حاجتين. او - [00:14:42](#)

اول حاجة التقييم الحدث انتم صرفتم صح ولا غلط؟ من عند الملك سبحانه وتعالى. لان ممكن تقييما يختلف للحدث. الصح ان احنا كنا نطلع كذا صح انك كنت تركب جنب الصح انك كنت تبيعه لأ الصح انك كنت تستناه. ايه الصح؟ فييجي بقى القرآن يقول له لأ الصح ان انتم كنتم بتعملوا كزا. والغلط انتم عملتم كزا - [00:15:02](#)

الاحداث بنوع من الايه؟ اول حاجة بنوع من الايه؟ تقييم اللي انتم عملتوه. انتم مشيتوا واتصرفتوا صح ولا اتصرفتوا غلط. الحاجة الثانية بيص عليهم الاحداث من وجهة ونظرة لا يستطيعون ان يطلعوا عليها. اللي هي ما في الصدور. زي من البدايات كده اه اه بدايات الايات في - [00:15:22](#)

ربنا يستر وناخد الشكر الرائع بتاع ال عمران من اول اية مية وعشرين شرح غزوة احد. اه لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول اذ غدوت من اهلك لتبوا منا مقاعد الكتاب - [00:15:42](#)

والله سميع عليم اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلوا. هذا الهم لم يظهر امام الناس. ده كان هم في الايه؟ في الصدور. يبقى في حاجات بتحصل داخل النفس البشرية. ممكن يكون الانسان مش بس ما تطالعوش على بعضه فيها ان هو يكون ما ادهاش اهمية. هو مش فاهم قيمتها - [00:15:52](#)

هو ما ما اعتبرهاش. لكن هي عند الله عز وجل لها شأن. معي؟ يبقى اذا سرد الاحداث على الناس اللي مرت بها لها اكثر حاجتين في حاجات تانية يعني مسلا زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول لسيدنا موسى لما سيدنا موسى في سورة طه طلب طلبات كتير ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قول - [00:16:12](#)

فربنا قال له ايه في الآخر؟ قال قد اوتيت سئلك يا موسى. ولقد مننا عليك مرة اخرى. اذ اوحينا الى بك ما يوحى ربنا هنا سبحانه وتعالى بيقص على سيدنا موسى قصة مين - [00:16:32](#)

قصتي الناموس اللي بيقص عليه قصته ابعاد تانية مختلفة. الناس كانت بتحكي قصة ازاي؟ ام سيدنا موسى خافت من فرعون قامت حطاه في في تابوت. قامت رميتها مع نفسها كده طق في دماغها ان هي ترميها في البحر قامت ترميها في البحر - [00:16:47](#) وبعد ما رويته في البحر بالصدفة البحتة الهوا كان جاي برياح شمالية غربية. ودي للتابوت عند قصر عند قصر فرعون فبعد ما وصل عند قصر فرعون قام فرعون خد الولا ومراته فرعون كانت ايه؟ كانت قادرة عليه في الفترة ديت. قالت له والله ما انت مموتني -

[00:17:06](#)

وما لك علي يمين مش عارف ايه. الناس كانت بتحكي خاصة بالطريقة دي. لما ربنا جاب القصة نسب الافعال كلها الى الله مش هي اللي رمته ربنا اللي اوحى لها. مش البحر اللي وداه. اذ اوحينا الى امي كما يوحى. ان اقدفيه امر من الله. ان اقدفيه في التابوت. فليقله اليم - [00:17:26](#)

امر من الله للبحر. فليقله اليم بالسحر. يأخذه امر من الله. عدو لي وعدوه. والقيت عليك محبة من شيء. يعني هي اللي ربنا خلى الله عز وجل يملك القلوب. فامر قلب امرأة فرعون ان تحب موسى - [00:17:45](#)

مش نظرة تانية خالص للأحداث نظرة ربانية للأحداث. الله فعلك كذا وفعل كذا رأيت هذه القصص يعلمك ازاي تنظر للأحداث من حواليك نظرة ربانية. ما تنسبش كل لشيء لاسباب البحث والفقود. لا تعلم ان وراء هذه الأسباب مسبب - [00:18:00](#)

مجدد ومقدره وهو الملك سبحانه وتعالى. معي؟ دي مقدمة بس قبل ايه؟ ما ندخل واضح ان احنا النهاردة هنكتفي بالمقدمة. انتم عندكم امتحانات صح؟ لا. ان شاء الله ما اطولش يعني - [00:18:17](#)

بازن الله طيب بدأت النداء يا ايها الذين امنوا اذكروا يكلمهم عن حدس هم مروا به فبيفكرهم به يبقى اذا في احداث ينبغي على الانسان ان يعيد تذكره في احداث بتمر في حياتك انت مطالب انك كل فترة ترجع ايه؟ ترجع - [00:18:28](#)

انت كده ترجع تفتكرها ليه؟ لاكثر من سبب. منها ان الشيطان بيحاول ينسيك. ومنها ان في عبر انت ما استفدتش منها. فاهم محتاج ترجع تاني لا ارجع تاني للقصة انت ما استفدتش كويس من القصة دي - [00:18:49](#)

انت ما استفدتش لما انت كنت مسافر وعملت حادثة وكنت هتموت لأ ارجع كده افكر شفت ربنا عمل معك ايه يعني ارجع تاني لذلك احيانا من سبل وعز الانسان انك تشرح له ماضيه هو. لكن بنزرة ربانية. قلت له فاكتر الموقف ده؟ شفت ربنا عمل معك ايه؟ وفاكر يوم

ما عملت ايه؟ شفت ربنا سبحانه وتعالى حفظك ازاي؟ بتعيد - [00:19:05](#)

قصته لكن بنظرة بنسبة الافعال الى الملك سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم يبقى اهم معنى تطلع به دايمًا من

تذكرك للماضي اهم معنى انت تذكر نعم الله عليك. المعنى ده ما ينفعش يغيب عنك في حياتك ابدأ. ابدأ. لان الشيطان دايمًا بيحب لك الماضي بصورة مختلفة - [00:19:25](#)

يجيب لك الماضي بصورة بئسة. يعني دايمًا دور الشيطان معك ان يجيب لك الياه؟ الماضي في الصورة كلها آا اكتئاب وبوس وحزن عارفين حزن بتاعة آا هيبقى فيلم الكرتون اللي اسمه كان اسمه ايه - [00:19:49](#)

اللي هو ايه؟ كل حاجة فاكرين الشخصية اللي احنا اتكلمنا عنها بتاعة آا سورة النساء الشخصية الهلوعة اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اللي هي شخصية ما فيش فايده. شخصية ما فيش امل. فيه واحد دايمًا الشيطان لما بيحيي - [00:20:06](#)
دايمًا يقول له شفت الشيطان عايز يوصلك في الآخر ليه يا رب تعمل معه كده الشيطان دايمًا عايز يوصلك للنقطة دي لذلك احنا نهينا عن كثرة استرجاع الماضي بكلمة لو - [00:20:27](#)

وتقعد بقى ايه تتكاثر هذه اللولة تجعل في صدر الانسان حسرة طب وفي الآخر يوصلك انك والعياذ بالله تعترض على قدر الله. كما اعترض ابليس على شرع الله برفضه لسجود لادم يريده - [00:20:40](#)

فان تعترض على قدر الله عايزك توصل للمرحلة دي انك تعترض على القتل. فدايمًا افتكر الماضي بتذكر النعم في جوانب انت مش واخذ بالك منها. لذلك آا الحسن البصري يقول في تفسير قوله سبحانه وتعالى ان الانسان لربه لكنود قال يعد المصائب وينسى النعم - [00:20:57](#)

حياته عشرين سنة. عشرين سنة منهم تسعناشر سنة ونصف نعم وخيرات وصحة وقوة وعطاء ونعم خير رزق وفيه ست شهور البلاء. فتجد الانسان يعد المصائب وياه؟ وينسى. هي دي ان الانسان لربه لكنود - [00:21:18](#)

ما يفتكرش غير الابتلاء. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود دايمًا اه من اساليب قصة قرآن او احيانا زي ما قلنا في سورة الكهف ببيحي الملخص الاول للقصة وبعد كده تفصيل. فملخص القصة ان اللي حصل ده نعمة من ربنا - [00:21:38](#)
جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعملون بصيرا. ده ملخص القصة. بدأت القصة تحكي تاني بالتفصيل ده. تجاوبوا ملخص القصة نعمة ربنا عليكم. جاء لكم جنود - [00:21:55](#)

اذا جاءكم جنود فربنا ارسل ايه؟ ريحا وجنودا. دايمًا عطاء الله لاهل الايمان بزيادة. جالكم جنود فكان ممكن ربنا يرسل ايه؟ جنود. جنود لأ قال لي جاءكم جنود فارسنا عليهم ايه؟ ريحا وجنودا لا ترون. وكان الله بما تعملون. بما ان الاية دي ملخص - [00:22:09](#)
يبقى هي مهمة قوي فيها حاجات مهمة منها وكان الله بما تعملون بصير. يعني ايه؟ دي الوقفة اللي احنا عايزين نقفها هنا مع الاية ديت او مع الختام الاية ديت - [00:22:28](#)

غزوة الاحزاب ازن احنا اتكلمنا في المعنى ده في سورة النساء تقريبا او قبل كده. في غزوة الاحزاب. هل حصل فيها حرب كثيرة؟ حرب شديدة يعني لا. امال غزو الاحزاب كانت عبارة عن - [00:22:39](#)

كانت عبارة عن ان المشركين اتجمعوا مع واليهود خانوا العهد مع انه سلموا منافقين من الداخل واتجمعوا كلهم فالنبي صلى الله عليه وسلم حفر مع الصحابة الخندق وقعدوا عند الخندق فترة - [00:22:52](#)

كل اللي عملوه ان هم قعدوا عند الخدمة. بعض بقى حصل بعض المناوشات وفلان بقى نط من على الخندق وحصل بعض المناوشات البسيطة. انما كحرب غزوة كاملة ما حصلش بعض المناوشات حصل - [00:23:05](#)

غزوة كاملة ما حصل وبعد كده جت الريح مشيت المشركين. قاموا المسلمين راجعين امال فين الغزوة غزوة كانت في القلوب القضية كلها زي ما قلنا كده في غزوة تبوك. غزوة تبوك ربنا قدر برضو وشرحنا آيات سورة التوبة. غزوة ابوك ما حصلش برضو حرب. هي برضو بعض المناوشات كده - [00:23:16](#)

الغزوة كانت في قرار الطلوع بس انه ياخذ قرار انه يطلع من المدينة في وقت الحر وفي وقت الثمار. اللي خد القرار ده هو اللي نجح في الغزوة بس لذلك ربنا قال ايه؟ ساعة العسر. هي كانت لحظة قرار. اللي خد القرار ده هو اللي نجح. فلا اقتحم العقبة. بعد كده راحوا ومشيو مع النبي صلى الله عليه وسلم. الغزوة دي كانت مليئة - [00:23:37](#)

وراحوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان في طبعها بلاءات ومشاكل طول الطريق. وبعد كده وصلوا قعدوا شوية في شمال جزيرة العرب عشان يعرفوا الروم ان الدولة الاسلامية لها - [00:24:00](#)

وبعد كده رجعوا تاني ما حصلش ايه غزوة في حرب كمان. احيانا الغزوة مش دايم الغرض الصراع او الحرب. غرض ان المؤمن هو ينضج ايمانيا. لذلك كان من تربية الله لاهل الايمان في غزوة احد مش ان هم يكسبوا. ان هم يتغلبوا. يعني كان اهم حاجة لذلك ربنا يقول لهم ايه؟ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان - [00:24:11](#)

ان كنتم ايه؟ مؤمنين المهم تحقيق الايمان مش القضية انك تكسب او المهم ان ايمانك يتحقق احيانا يحسد بلاء للانسان. فيخسر حاجة معينة دنيوية. فيبكي هو لو كان صبر ورضى كان حقق معنى ايماني - [00:24:34](#)

معنى ايماني ده ملايين الدنيا ما تساويش المعنى الايماني اللي حققه ده وصل لمقام ايماني عند الله ولد درجة في الفردوس الاعلى بهذا البلاء الملايين الدنيا لا تساوي هذه فوصل الى مقام عند الله سبحانه وتعالى بهذا البلاء - [00:24:51](#)

اللي دايم نظرتة اخروية تقييمه لاحداس مختلف تماما. اللي مشغول بالقرب من الله ودرجات الجنة والفردوس الاعلى والقرب من النبي صلى الله عليه وسلم ده تقييمه للاحداث مختلف تقييم الحنة للبلاءات مختلف تماما لذلك ربنا راجعين مغلوبين بدون موالاتهن ولا تحزنوا. وانتم الاعلون. طب ازاي احنا الاعلون؟ لو انتم حققتموا الايمان - [00:25:07](#)

ده احنا احنا اللي مغلوبين لكن انتم حققتموا الايمان عرفت يعني ايه طاعة الرسول مهمة؟ صلى الله عليه وسلم. رجعت لان مش كل التربية نظر كل التعليم نظري احيانا غالب غالب البشر لا يتعلم الا اذا فاق - [00:25:30](#)

تقعد تقول له ايه يا ابني سيب الشاي كوباية سخنة يا ابني سخنة يا حبيبي. يا حبيبي سخنة. يقوم حاطط ايده ايه؟ اه تصدق السخنة. طب ما انا قلت لك ان هي سخنة - [00:25:48](#)

ييجي بعد كده يخاف يمد ايده على الايه؟ تلاقي كوباية كركديه ساعة يخف ايه غالب الناس ما بيتعلمش غير لما ايه غير لما يتلسع هو يذوق مش كل الناس زي ما بالزبط كده الذين اتوا العلم اول لما شافوا القانون من غير ما يشوفوه مخسوف به ولا حاجة. قالوا لا لا - [00:25:59](#)

الله يبغض مسل هذا لكم ثواب ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. التانيين ازاي؟ ده قارون ذو حظ عظيم. لما اتخزف به الارض فخسفنا به وبداء الارض. قال الذين تمنوا ما كانوا - [00:26:18](#)

بالامس اللي كانت لسه اه السنة الجاية انتم كان معكم حق. ده قانون طوليا وحش! هو انت لازم تشوفه مغسول فيه! انا عايز اقول لك تخيل ان من الناس اللي قالت اهل العلم اللي قالوا ان قارون كده غلط ممكن يموت قبل ما يشوف قانون مخصوص به - [00:26:30](#)

بس بيموت وهو موقن برضه ان هو غلط. يعني انا مش لازم اشوف بعيني عشان احمل. انا عندي يقين من الله سبحانه وتعالى ناس ما بيصدقش غير لما ايه وقلنا ده للأسف شعبة من طريقة تفكير بني اسرائيل. لن نؤمن لك حتى نرى. ما بيسدش غير اللي بيشفه بس - [00:26:47](#)

من اهل الايمان من اهم اوصافهم في اول اية في القرآن او في اول وصف في القرآن. الذين يؤمنون بالغيب. تصدق ربنا مش لازم اشوف عشان اصدق ربنا. انا طالما ربنا قال لي انا مصدق. ان كان قال فقد صدق. زي الصديق - [00:27:06](#)

خلاص طيب احنا بنقول ان احيانا الغزوة تكون ان تتحط في بلاء وكان الله بما تعملون بصيرا. اي ماذا ستفعلون في هذا البلاء يبقى احيانا ربنا يحطك في ظروف محيطة معينة مش الغرض من زي سيدنا ابراهيم كده مش الغرض انه يدبح ابنه - [00:27:22](#)

اسمعي الغرض كيف سيتصرف في مثل هذا الامر اول لما حط السكينة على رقبة اسماعيل خلاص هو نجح مش القضية انه يدبحه معي؟ هو نجح هنا خلاص فديناه بذبح عظيم. ان هذا اللي هو البلاء المبين اي الموضح انك تقدم محبة الله على اي احد - [00:27:43](#)

ولاء موضح. فاحيانا بتيجي بلاءات مش الغرض منها انك خسرت فلوس او خسرت حاجة او نجحت او سقطت او انتم تزاكروا مش قصدي قصدي في البلاء نجحت او وصلت مش الغرض منها حاجة معينة. الغرض منها - [00:28:06](#)

عارف زي ما زي ما الشخصيات الهلوعة قالوا لسيدنا موسى ما تحملوش كلام الايمان بدون حاجات بتحصل على ارض الواقع. سيدنا

موسى عمال يبشرهم ويبشرهم. لكن لسه ما فيش تغيير بيحصل في ارض الواقع. فغالبا الناس ما بيتحملش ده. ما بتقعد تكلمه -

[00:28:21](#)

الله قادر يا عم ماشي ايه اللي يحصل في الارض! فسيدنا موسى عمال يكلمهم ان الله ان الارض لله يريتها من يشاء من عباده. فقالوا له ايه؟ اذن من قبل ان تأتينا - [00:28:36](#)

ايه اللي حصل يعني؟ عمالين نسمع الكلام ده بقى لنا فترة اوزن من قبل ان تأتينا من بعد ما ذكر هو عمال يكلمهم كلام ايماني ان الله ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. دي عقيدة المفروض ما بتغيرش. طال حكم فرعون انقص - [00:28:46](#) يعني دي عقيدة ما بتتغيرش في حياة الانسان. ان الارض لله يريدوها من يشاء من عباده والعاقبة للنهاية. ان هي سنة مية متين العاقبة للمتقين فغالبا الناس ما بيتحملش الكلام ده - [00:29:04](#)

عايز وريني حاجة على ارض الواقع. يعني انت لما جيت ايه اللي حصل يعني احنا قبل ما انت بتيجي كنا بنتضرب وبعد ما انت جيت برضو بنتضرب ايه اللي حصل يعني؟ قبل ما كنا بنصلي بنضرب صلينا برضه لسه يعني ايه اللي حصل؟ الايمان عمل لنا ايه - [00:29:16](#)

اه سيدنا موسى قال لهم مش القطيع ان فرعون يمشي. القضية هتعملوا ايه لما يمشي؟ عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وبالفعل اهلك فرعون واستخلفهم في الارض وسقطوا في هذا البلاء. فينظر وكيف تعملون. القضية هتعمل ايه في البلاء. تعمل ايه؟ والبلاء يكون - [00:29:30](#)

نعمة ونبلكم بالشر والخير فتنة. ويكون بالايه؟ بالاذى يعني يبقى ايه ده؟ القضية كلها ان ربنا سبحانه وتعالى في ترتيب منهم سبحانه وتعالى وضع اهل الايمان في ظروف والبلاء هتعملوا ايه - [00:29:50](#)

وكان الله بما تعملون بصيرا. فيه حاجات زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه يعني في ظروف ربنا واضعها هو قادر انه يشيلها. امال ربنا سايبها ليه؟ عشان يرى هتعمل ايه في الزروف دي؟ يعني مسلا بيتكلم مع واحد في قضية - [00:30:07](#)

الاختلاف اختلاف بين المسلمين بين حتى العاملين لدين الله. فيقول لي هو ما فيش حل ان احنا نوصل لقول متحد في كل امور الدين؟ لا طبعا موجود وهيظل موجود الخلاف ده بلاء عشان ربنا يرى. كيف سنتصرف في الخلاف؟ اخلاق الخلاف هتعمل فيها ايه - [00:30:25](#)

هتطعن في اخوك تهدمه هنا هتبحث عن الحق في الخلاف ولا هتتبع هواك؟ يعني زي الشهوة. دي حاجات موجودة ربنا واضعها عشان هتتصرف ازاى تحت الضغط ايه ده! ان العبادة كلها ايه؟ ان تعبد الله تحت ضغط زروف. زروف متقلبة هي دي العبادة. العبادة ان بتتقلب عليك ظروف - [00:30:47](#)

ما هو اللي بيعبد ربنا من مش تحت ضغط ده الجنة. اللي هو ما فيش مشاكل وبيلهم التسبيح كما بينهم النفس. ما هو ما فيش متقلبات ما فيش عليه. انما العبادة في الارض انك بتتعرض لمتقلبات. انك مسلا بتشتغل هتصلي ازاى مع الشغل؟ هت حافظ ازاى؟ تتجوز. طب - [00:31:10](#)

انما ايه آآ ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. تسافر. طب هتعمل ايه؟ تتعرض لازى. فلوس حرام معروضة عليك هي لعباتها كده انك انت بتتقلب في ظروف مختلفة. والله عز وجل بيبتلي الانسان على قدر دينه على فكرة - [00:31:30](#) زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني الزروف اللي انت بتتخط فيه بيتخط حوالها دي انت قادر انك تتخطاها معي؟ فهنا فكرة غزوة الاحزاب ان ربنا احداث يتخط فيها اهل الايمان عشان هتعملوا ايه - [00:31:47](#)

من الحكم من حكم البلاء استخراج عبودية من الناس عظيما لم تكن لتظهر الا في مثل هذه الاوقات يعني مسلا في واحد بينام طول السنة بينام يوميا مثلا ايه؟ من عشرة لاتناشر ساعة. خلاص؟ اتخط تحت ضغط امتحان وليلة - [00:32:03](#) امتحان وهيسقط ولازم يذاكر وكذا. ممكن تلاقيه يقعد مطبق وينام ساعتين ثلاثة بس في ليلة الامتحان مضغوط وو البلاء بتاع

الامتحان ده استخرج من جواه طاقات ما زهرتش غير في التوقيت ده. مش انتم طبعا بتكلم على ماشي - [00:32:27](#)
بلاش النموذج ده مش حاسينه. اه مشيت. نموذج خيالي شوية. بلاش ده. نشوف نموذج ثاني. في رمضان مسلا برمضان فتلاقي مسلا
آآ مش عارف يصوم طول السنة وبينام بالليل فتلاقيه ممكن لما يروح يعتكف مع ناس تلاقي ايه عادي بيصوم عادي وبيصلي قيام
كثير - [00:32:46](#)

العبوديات دي استخرجت منه لما اتحط في الظروف معينة. فالظروف الشديدة بتستخرج طاقات كاملة كانت داخل الانسان ما
بتخرجش غير لما بيتحط في ايه ؟ في مسل هذه البلاد خلاص فالبلاءات ايضا بتخرج عبوديات وده من رحمة الله بالانسان.
العبوديات دي بتقربه من الفردوس الاعلى - [00:33:06](#)

هذه العبوديات تقربهم في الفردوس الاعلى. لم تكن لتخرج هذه العبوديات في الظروف العادية. يعني لو البلاء ده اللي انت زعلان منه
ما جاش ما كنتش عملت العبودية دي اللي خلتك تخش الفردوس الاعلى اصلا - [00:33:29](#)
واضح المعنى ده ولا نشوف مسال ثاني. واضح؟ انتم مسقعين بجد والله المعنى واضح ما عنديش مشكلة ان انا اعيدته. واضح
المعنى؟ يبقى اذا الظروف عارف زي تحط اللحمة حلة ومية والنار وكده بتستوي - [00:33:42](#)

الانسان لما بيتحط بزروف بينضج ايمانه بيبقى مختلف. افكاره بتبقى مختلفة. اتعلم حاجات اللي ما لذك غالب اللي عايشين حياة
مترفة ما فيش فيها تقلبات وده تلاقيه غالبا آآ ضعيف الفكر ضعيف الوعي ما بيمضجش لذلك حتى هي فكرة الجيم ايه؟ انك بتعرق
بتعرك - [00:34:00](#)

عضلاتك لضغط ولقوة مضادة ذلك اللي ما بيعرضش عضلات القوة المضادة تلاقي عضلاته ضعيفة. ما اتحطتش قصاد ضغط لذك كل
ما بتزود عدد الاوزان اللي بتشيلها كل ما انت بتضغط على الايه؟ على العضلة اكتر فتقاوم فالعضلة تتعلم تقاوم. بتبقى اقوى. فذلك
نفسية الانسان - [00:34:19](#)

ومن رحمة ربنا ان البلاء بيأتي تدريجي بيحطك في ملاء تقدر. فتقاومه. فنفسيتك تبقى اقوى. فاتحطت بلاء بعده اقوى. فتقاوم.
فتلاقيك بعد فترة بتنضج الزمن مهم جزء مهم جدا من العلاج. اللي قعد فترة ولذك لما سيدنا موسى - [00:34:40](#)
عليه السلام قابل النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج. سيدنا موسى قعد فترة طويلة مع بني اسرائيل. اكرر لسه من النبي صلى
الله عليه وسلم. فلما قابله في المعراج نصحه نصيحة فرقته معه. قال له اني عالجت - [00:34:58](#)

بني عيسى. لأ انا قعدت كثير معهم. وخلطت طباع البشر وخاصة المراوغين منهم. لأ أرجع الى ربك واسأله التخفيف الصلاة. ونصيحة
فرقت معنا جدا طبعا متخيل لو احنا علينا خمسين صلاة يعني تخيل لو معنا مفروض عليها خمسين صلاة كان الوضع بتاعنا يبقى
عامل ازاي دلوقتي ده استفادها آآ سيدنا موسى منين - [00:35:08](#)

كثرة التجارب. كثرة التجارب مع الناس. فذلك انت كثرة تعرضك للبلاءات يصنع من الانسان اللي بيتثبت طبعا وبيرضى الله عز وجل
لان دلوقتي احيانا بتسقط نعوذ بالله من ذلك. وده الحكمة الثانية من البلاء. يبقى من حكم البلاء ودي موجودة ايضا في زكر حكم
البلاء في سورة - [00:35:28](#)

علي عمران في غزوة احد. من حكم البلاء تقوية اهل الايمان. انك تبقى اقوى شوية من كده لما تلاقي واد لكن الواد ده خرع كده
محتاج ايه ينزل يتمرط شوية في الدنيا - [00:35:48](#)

يعني كثير من الناس تلاقيه ما ما بيبداش يفهم حاجات في الحياة الا اما ينزل يتمرط في الدنيا. ويشتغل ويتضحك عليه ويتنصب
عليه اني فلان ده نصاب وان ده لازم يتعامل بكذا. ما بيكتسبش الحاجات دي. غير لما بيتمرط في الحياة - [00:35:59](#)

اشتغل في التجارة بيبدا يفهم حاجات عمره ما كان فاهمها الا لما بينزل ايه؟ يشتغل في الايه؟ في في الارض. انما طول ما هو آآ قاعد
في بيته ومطرب بأيدي ناعمة ما جربش مشاكل. فتلاقيه مش مش عارف قيمة الحياة. طيب آآ يبقى اذا وكان الله بما تعملون بصيرا.
ما - [00:36:15](#)

سنفعل في كل بلاء دي قاعدة اللي هي ممكن نجيبها من اية الاعراف فينظر كيف تعملون. هتعمل ايه في السراء؟ هتعمل ايه في

الضراء؟ فمنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن - 00:36:35

كثير منا يعلق الايمان على تغيير الزروف. تتغير الزروف سم مازا سم مازا؟ فلما اتاهم من فضله بخلوا. يعني اوعى تعلق ايمانك على الزروف. العبودية هي ايه؟ طاعة الله بالرغم من - 00:36:52

تقلب الزور. معي؟ طيب. هو كل زرف له عبودية انا مش باطالبك انك تعمل نفس العبوديات في كل زرف يعني مسلا المرض ما هو مش قادر يعمل الطاعات اللي كان بيعملها في المرض لكن المرض له طاعة اخرى. الصبر والرضا ويكتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:37:08

العبودية مش معناها فعل نفس الافعال في كل زروف لأ اتباع مراد الله بالرغم من كل ذلك والعبوديات بتختلف على حسب الزروف واضح؟ الجأؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم. طبعا انت اول ما تاخذ ورقة تفتكر - 00:37:27

اصعب لحزة لحزة استلام الورقة دي. ولحزة يعني. ايه؟ ابدأ من ايه؟ لأ انت الشيطان اصلا بقى عمال يهول لك وبتاع وانت لسه انت عارف ايه اللي في الورقة فانت ماسك لحزة انك تفتح عينك تبص في - 00:37:46

احكي لكم موقف حصل معي امتحان الماجستير آ كان معي واحدة زميلتي كانت تعبانة شوية يعني كانت بتمر بظروف المهم يعني واحدة زميلتي دخلت معايا الامتحان المهم ايه كانت قاعدة قدامي في اللجنة - 00:38:01

فالريس القسم نزل بيزوع امتحان فداها الورقة انا طبعا قاعد بقى يا ترى هيجيب لنا ايه هم بيحبوا طبعا حاجات من اقصى يعني مش موجودة اصلا فادي لها الورقة انا لسه - 00:38:15

باخذ الورق لسة ما قالتهاش. فلقيتها متماسكة الورقة قامت قايمة متشنجة قامت واقفمة عليها على طول. تغمى عليها فعلا. انا كل دي لسه ما شفتش ايه ايه اللي في الورق عارف آ كانوا بيقولوا تفسير يقول لك ربنا سبحانه وتعالى بدل ما يوصف لك

اهوال يوم القيامة - 00:38:25

وصف لك اللي شاف يوم من الايام حصل فيه ايه اللي هي آ يوم ترونها تذهل كل مبدعة عما ارضعت وضع وكل يعني ده اللي شاف انا مش هحكي لك انما اللي شاف حصل في امال بقى - 00:38:45

انا ما عرفتش ايه اللي في الامتحان بس انا شفت اللي شاف الامتحان حصل فيه. واغمى علي فعلا. وقمت بقى وقعدنا نشوف هنعمل ايه ونوديهما فين كلنا لسه ما تتخيل بقى انا راجع ابص - 00:38:57

يا ترى انا هبقى كده برضو ولا ايه ودي بشرة خير يعني ما تقلقش قوي. نرجع ثاني اذ جاءوكم من فوقكم من اسفل منكم وان زاغت الابصار في معنى مهم قوي عايز اقلوه هو هيبقى تقيل شوية بس انا مش هكرره هقلوه مرة مش مهم يعني - 00:39:07

من اهم الافكار اللي في غزوة آ في سورة الاحزاب ان الضغط على الانسان اللي بيتضغط بان الانسان احيانا مش كل الناس طبعا كل الناس بيتعرضوا لي انا هقلوه ده. ده بيبقى اصطفاي من ده لبعض الناس او ابتلاء من الله لبعض الناس عشان يستخرج ما فيهم.

سواء من خير او من نفاق - 00:39:27

يتعرض احيانا بعض الناس الى اقصى ضغط ممكن. اللي لو ضغط بعده يكون فوق طاقته يعني احيانا يتعرض الانسان لبلاء اقصى طاقة تحمل بشرية. خلاص عارف انت لما يبقى بتعصر حاجة وبتضغط عشان تطلع كل اللي جواها كل ما بيتضغط على الانسان اكثر

كل ما اللي جواه بيطلع - 00:39:45

يعني الانسان في الرخاء عارف ان بتقول لك عارف فلان ده فلان كويس. طب اتحط معه في مشكلة كده ايه شادد الاستيك بتاع الدقن ورجعه لورا ونازل بقى طالع بقى ايه شداد. ايه يا عم انت فلان انت مش كنت آ قال لك لا انا ساعات اما اقول لك ايه -

00:40:11

والمد في اخر الكلام ظهر وتلاقي بنلاقي طريقة مختلفة ايه بدأ الطفل. فاحيانا الظروف بتغير فانت احيانا ايه كل ما يضغط عليه كل ما اللي جواه بيطلع اكثر. كل ما يضغط عليه اكثر كل ما اللي جوة بيطلع اكثر - 00:40:27

المؤمن وده بقى هنا من اوصاف مدح النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاحزاب ان مهما بيتعرض لضغط لا تجد الا الخير ولا تجد

الا الطاعة. ده بيدل على نقاء الداخل - 00:40:42

من الداخل نقي فهي فكرة الاحزاب كده زي فكرة اخر سورة يوسف كده. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. اللي بيفضل يضغط على اهل الايمان لاقصى طاقة تحمل عشان يستخرج كل ما بداخله من خير ومن طاعة - 00:40:55
وحتى يسقط كل ما في الصف من نفاق. فلا يبقى الا الصف الصافي من النفاق. فينزل عليهم النصف فتح ومصر ينزل على الصف الخالص من المنافقين فيفضل يتضغط وده احد معاني ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث به -

00:41:15

معنا واضح؟ اه انا زي ما قلت انا مش هحاول اكرره. يعني لكن هقول القاعدة تاني ان في غزوة في سورة الاحزاب بتتكلم من معانيه ان بيفضل يضغط على اهل الايمان يتضغط. لذك ربنا بيقول في اول السورة ايه؟ ما جعل الله لرجل من قلبين في - 00:41:34
انت لازم يبقى جواك وجهة واحدة بس. فاللي جواه وجهة الدار الاخرة فقط مهما اتضغط عليه ما بيظهرش غير الدار الاخرة فقط. يعني ايه؟ لا يتمنى عارفين لما سيدنا ربعة خدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل - 00:41:56
يا ربعة. فقال أسألك ايه؟ مرافقة. قال او غير ذاك هو وجهة واحدة بس. مهما يتعرض عليه هي وجهة واحدة فقط موافقتك في الجنة فاحيانا ان دي من المعاني العالية في القرآن ودي مع اهل الايمان المخلص الكمد ويتعرضوا لضغط شديد - 00:42:13
عشان ما تتعجبش لما تجد احد اهل الايمان بيتعرض لكده فيستخرج كل ما بداخله من طاعات ومن خير. لم يكن ليخرج لولا هذا

الضغط ولولا هذا البلاء. معايا؟ لو وصل الضغط بتاع البلاء لاقصى - 00:42:34

بطاقة تحمل بشرية يأتي مصر بعدها. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا. في هذه اللحظة لذك لما فترة من السنة اي من الجذب وقلة الامطار فترة طويلة في عهد عمر بن الخطاب. فجاء الناس الى عمر بن الخطاب وقال ينس الناس فقال الان تمطر - 00:42:47

وهو الذي ينزل الغيث من بعدي ما قنطوا. لما بتوصل ان خلاص اقصى ضغط اقصى طاقة تحمل بشرية من الضغط بيجي فرج بعده معايا من الحكم ده له حكم كتير. منها استخراج استخراجات عبوديات وسقوط المنافقين. وحكم اخرى مذكورة مدسوسة في القرآن.

ماشي - 00:43:07

اذ جاءوكم من فوقكم. فهنا مشهد مش مشهد بلاء عادي ايوة بالظبط كده اول لما ابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم جدا ايه خلاص وجد ريح يوسف. عليه السلام لذلك العبوديات فضلت تستخرج من يعقوب لآخر القصة. عبوديات رهيبة بتستخرج من سيدنا يعقوب لغاية اخر القصة. لو كان - 00:43:28

اتأخذ سيدنا يوسف رجع بعدها باسبوع وخلاص وخلصت القصة دي. طب بقية العبوديات اللي موجودة داخل الانسان دي مش هتطلع. معي؟ فمشهد البلاء هنا مشهد احاطة اذ جاءكم من فوقكم. مش مشهد بلاء عادي. مش مشهد التقاء بعدو. ما هي بالرغم ده بلاء عظيم انك تلتقي مع الاعداء. بلاء عظيم. النبي يقول كفى ببارقة السوء - 00:43:56

حول رقبته فتنة. الراجل اللي مات. ومن العشرة استغربت. مات ودخل الجنة ولم يصلي صلاة واحدة. مات في الغزوة. فقال يا عائشة كفى ببرقة السيوف حول رقبته فتنة مش بس لقاء عدو لأ ده اجتماع - 00:44:16

في فرق انك تحس انك هتتغلب وفرق انك تحس انك هتتنسف معي في يعني طيب هي ايه اللي خلى موضوع غزوة الاحزاب صعب على نفوس المؤمنين؟ يعني ايه العوامل اللي خلت هواجس الشيطان تشتغل بزيادة. لان ربنا هنا بيقول ايه؟ وتظنون بالله الايه؟

الظنون. هتقولوا المد ده معناه امتداد - 00:44:29

الزنون ليس له نهاية. كل واحد قعد يفكر وهنتكلم ليه زروف جت جامعة زنون رهيبة. عارفين ليه؟ من من اهم العوامل غزوة بدر والمسلمين طالعين غزوة بدر كانوا خايفين ليه؟ كانوا اول مرة يجربوا حرب. كان بالنسبة لهم حاجة غريبة. لذك ربنا بيقول ايه؟ لي

كأنما يجادلونك بالحق بعد ما - 00:44:54

تبين كأنما يساقون الى الموت طالعين الغزو مرعوبين. غزوة احد طالعين في قمة السعادة جربنا غزوة قبل كده واياه ونجحت.

فمتوقعين ان كل الغزوات ايه؟ هنطلع نكسب ونرجع. نطلع نكسب ونجيب شوية غنائم ونجيب سبعين مسلم - [00:45:21](#)
يعني فطالع غزوة ذلك الشباب كان متحمس جدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم نقعد في لأ نطلع نقاط. طب نقعد في ايه؟
بيقيسها على ايه الساعة اللي قبلها انت دايمًا بتقيس على اللي قبلها - [00:45:41](#)

الاحزاب بعد ايه بعد مصر ولا بعد هزيمة بعد النوم نزلوا الحزام جت بعد ايه غزوة الحزام جت بعد غزوة ايه يا نهار ابيض يا
جدعان الاحزاب نحكي من اول طيب جت بعد غزوة ايه؟ احد كانت مصر ولا هزيمة احد؟ هزيمة. فهو غزوة الاحزاب متوقع ايه -
[00:45:56](#)

متوقع الهزيمة مشغول وقاعد طول ما هو في الاحزان بيفتكر اللي حصل في وقته. سيدنا مصعب مات وحمزة بكرة بطنه والنبي
صلى الله عليه وسلم هو طالق احد؟ قاعد بيفتكر نصر بدر. طالع الاحزاب بيفتكر اللي حصل في ايه؟ معي في الفكرة دايمًا الانسان
بيقيس على - [00:46:17](#)

على اللي قبل كده. فاحتمال الهزيمة كان وارد بقوة في الاحزاب يعني احتمال الهزيمة وهم طالعين احد كان نسبة بسيطة جدا. كان
خاطر يعدي وهم في المدينة اصلاً. ده هيتناسبوا بقى هي دي بقى - [00:46:37](#)
زنون رهيبة ديك الغزوة حسن الزن بالله المنافق اول كلمة زي ما هنيجي هنا اول كلمة قالها المنافقون اذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض ما وعدنا الله نفيًا بوعد الله - [00:46:54](#)

لاول نقطة نفاق بدأ يطالها اللي هو ربنا ضحك عليكم دي اول كلمة بتزهر لما الاهلي الايمان يسير في الطريق ويحصل بلاء اول كلمة
تزه على لسان ايه يا عم احنا اتضحك علينا. انتم قلتم لنا الايمان بيعمل كده لأ الطريق ده طلع غلط انه يشك - [00:47:12](#)
ما وعدنا الله ورسوله الا هو خد بالك من دي اول مشهد بيطلع على لسان لان القضية هنا مش بس منافقين. في قلوب المرض اي
ضعاف الايمان على قول بعض اهل العلم. اذ جاءوكم من فوق - [00:47:27](#)

ومن اسفل منكم وبعدين ده المشهد الخارجي. هو بقى زاغت الابصار البصل في تعبير اللغة العربية بيقر عند الطمأنينة وبيزيغ عند
الهلع والجزع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وجعلت قرة عين - [00:47:40](#)
يبقى ماذا نفعل عندما تزيغ الابصار نصلي حتى تقرب كان يطيل الصلاة يقوم الليل كثير في غزوة احد في غزوة بدر ماذا نفعل عندما
تزيغ الابصار؟ انت البصر اصل كلمة زغت الابصار يعني ايه؟ زغت الابصار اللي هو مش لاقى مخرج هتيجي منين؟ هيجوا لنا منين -

[00:47:55](#)

عارف اللي هو ايه؟ وحالة من الهلع والجزع مش مستقر قرار العين ان هو خلاص اللي هو العين في الصلاة تنظر الى السجود فقط ما
بيقعدش ما لوش والقلب بيتجه للملك سبحانه وتعالى فقط. دايمًا اول لما تحس بهلع صلي. كان اذا حزه امر فزع الى الصلاة -

[00:48:17](#)

يبقى عندما تزيغ الابصار نجري على الصلب اول ما تحس في حالة هلع والتراب سواء مرض مشاكل ابتلاءات مادية بتفزع الى الصلاة
حتى تكون مستقرة. ما تاخدش قرار في لحظات زاغان الامصار - [00:48:38](#)

اوعى تاخذ قرار وانت مضطرب وانت هلوع لأ اوعى تاخذ قرار في حياتك كده ابدًا. غالبًا قرار خاطئ صلي واهداً وبعدين خد القرار
بعد الصلاة دي فكرة الاستخارة صلي الاول - [00:48:53](#)

نفسى تهدأ اعرف قيمة الاشياء اتصل بالله اطلب منه الدعاء واطلب فانا اهدا فبعرف اختار واوفق للاختيار اصلاً انا صليت فعرفت
قيمة الدنيا بعد الصلاة. دي الصلاة الحقيقية الجأكم من فوقكم من اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. ما عدش تأثر
خارجي فقط على اللي الاعين. لا ده تأثر داخلي - [00:49:07](#)

القلوب بلغت الحناجر كناية عن شدة الهلع والجزع والقلوب يعني كأن القلب اتحرك ووصل لغاية مش قادر ياخذ نفسه. ولغت القلوب
الحناجر يبقى اشهد الخارجي البصر مشهد داخلي في القلب. مشهد بقى بالعمق كمان وده بقى الايه؟ فارق ما بين حكاية القصة من
من - [00:49:29](#)

من ربنا. المشهد ده للي بيدور في اذهانه. يعني مش بس اللي بيدور في نفوسهم والخوف لا يدور في آذانهم. وتظنون بالله الظنون لذلك آآ زاغت فعل ماضي بلغت القلوب الحناجر فعل ماضي. الظنون فضلت مستمر. يعني ممكن - [00:49:49](#) خوف في قل لكن الظنون ما بتقفش. يعني ممكن يهدى شوية وما يخافش يروح حنة امان بعيد عن الحرب. لكن ظنونه شغالة. طب يا ترى يحصل فينا ايه؟ الشيطان بقى. طب يا ترى معقول - [00:50:09](#) يعني معقول ممكن الاسلام يموت! يعني معقول ممكن النبي يقتل! يعني الاسلام ممكن ينتهي! يعني ممكن ما اطلعش دين حق! يعني اللي احنا عملناه ده طلع كل غلط! يعني الهجرة اللي احنا هاجرناها طلعت غلط! عارف - [00:50:19](#) مستمر. اوعى حد يصدق الكلام اللي انا باقوله ده! ده انا باقول لك الشيطان يعني بيقتد ايه دايم اهم اهداف سيف الشيطان يحسسك انك ماشي غلط في الطريق. عايزك تنصرف عن هذه الطريق وتظنون بالله ليه؟ الظنون. بعض اهل العلم قال جت الزنون جمع ليه - [00:50:29](#) لاني كما ان كان هناك ظنون سيئة كان اهل الايمان يظنون بالله حسن الظن. يقولوا لا اه الدين هينتصر او ان الزنونة دي كلها زنون سيئة بس بتختلف على حسب درجات ضعف الايمان. يعني المنافقين بدأوا يظنوا ان النبي ده مش رسول وان الدين ده مش - [00:50:49](#) وان دي كانت خدعة. خلاص ده بدأ يبعد خالص عن الطريق. واللي بدأ يظن ان هو الرسول وكل حاجة. بس خلاص الدين ده مش هينتصر وما فيش امل. وممكن بقى ايه بعد بقى الف السين ربنا بيعت حد ثاني. زنون مختلفة بتختلف على حسب ضعف درجات الايمان بين شخص لشخص. وتظنون بالله - [00:51:09](#) هنالك اي في هذه اللحظات هذه هي الغزوة هنالك دي هي كلمة هنالك دي هي المنطقة هي دي الغزوة المهمة ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا في لحظات الزلزال عند الاشجار تسقط الاوراق الضعيفة. تسقط الاشجار التي ليس لها جزور في الارض - [00:51:29](#) لحظات الزلزلة ببسقط ضعاف الايمان اللي ما لوش جذر ايماني قوي في الارض. اللي ما لوش عمق في الارض. اللي مش مرتبط بالقرآن. اللي مش مرتبط بمبة ايمان. اللي ما لوش عمق ايماني - [00:51:50](#) بتيجي لحظات الزلزلة ايمانه هش. انا بتعجب الواحد بيسمع من بعض الشباب بيعت له اسئلة شبهات بتخليه متوتر وهي في قمة التفاهم افترض ان هي شوفها تخليك متوتر لهذه الدرجة تخليك تشك في اصل الايمان هذه الشبهة التافهة - [00:52:00](#) يعني احيانا اه كان زمان بعض الناس اللي بتسير في طريق الايمان عشان تسقط بتحتاج الى رياح قوية وزلزلة شديدة. دلوقتي تلاقي شبهات بسيطة كلام يعني تافه بيخلي الناس تسكت - [00:52:18](#) لذلك لابد انك تهتم في الفترات دي بتقوية الجذر الايماني بتاعك. ايه الجزور في الارض فمهما اشتدت الزلزلة انت ثابت. لان المرحلة دي وارد في مال الايمان ومرور بها. هنالك ابتلي مين؟ المؤمنون - [00:52:34](#) انزلوا زلزالا شديدا. يعني دي ممكن تبقى من اشد مراحل البلاء في القرآن كله. ده انا قلت لكم الاحزاب ضغط على اقصى نقطة النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد الاحزاب ايه - [00:52:50](#) حد عارف انه بيقال بعض الاحزاب ايه ايوه كخطة مستقبلية اللي هيحصل في الحرب بعد كده الان نغزوهم ولا يغزوهم. طب ليه لان انتم الاهل الايمان لو افترضنا ان ان اللي حصل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هو ده نموزج اللي هيحصل في امة النبي الى يوم القيامة - [00:53:04](#) دورة حياة النصر والهزيمة والاستضعاف والتنكيل في حياة النبي هي بالزبط دورة حياة النصر والهزيمة في حياة الامة كلها اللي حصل فترة استضعاف طويلة وبعد كده مصر ماشي؟ بصوا معي كده ماسك بدر - [00:53:24](#) كده هزيمة مفتوحة. بعد كده قمة الاحزاب وبعد كده تاني الايه لما وصلوا لاقصى نقطة ضغط وابتلاء ونجحوا فيها النبي قال خلاص ما عادش في ضغط بعد كده. قلقانة نغزوهم. هننقل هو ده اللي بيحصل مع الامة الاسلامية. يوم ينتصر - [00:53:40](#) كده يهزم وهتيجي تتجمع عليهم كل دول الكفر والاحزاب وبعد كده يمكن لهم تاني معي؟ انت ممكن تعيش في اي نقطة من النقاط

دي ممكن وجودك يكون في اي لقطة من هذه الايه؟ نقاط بتاع دولة الاسلام ده. لذلك بعضهم بيقول ان الخلافة الاسلامية دي كانت بدر وبعد كده - [00:53:58](#)

ده كان احد وما يحدث الان هو تجمع الاحزاب وبيفضل الضغط مستمر لغاية اقصى نقطة تحمل عند اهل الايمان وبعد كده بيجي الايه؟ التفكير يعني خيلنا ايه اصل ممكن يكون يعني التمكين مش لازم - [00:54:17](#)

بنزول المهدي ممكن يكون اهل الامانة نفسهم يحققوا تمكين في بعض الاماكن. وبعد ومش لازم اتكلم على الدولة ككل. انا اقول لك انت ممكن تمر في حياتك بالمراحل دي اصلا - [00:54:37](#)

معني هنالك ابتلي منه وزلزلوا ايه؟ زلزال شديد. اذا غزوة الاحزاب كانت اشد نقطة ضغط عليهم زلزل زلزالا شديدا. آآ بدأ يزهر زي ما بدأ يزهر اهل الايمان بدأ يزهر اهل النفاق. بدأ الكلام عن زهور اهل النفاق. آآ وده بيحصل دايمًا على طول - [00:54:48](#)

ان مع كل ضغط وكل بلاء لازم يظهر المنافقين كان في شريط كده اسمه متى يظهر المنافقون ومتى يتكلم المنافقون منها عند لحظات البلاء والاستضعاف وهنا المنافق بيبدأ بالمنافق اللي هو بيكتم النفاق ويتكلم بالايمان. في لحظات البلاء يتكلم - [00:55:07](#) اهلا بالنفاق. النفاق بيطلع على لسانه. ما بيعرفش يكتمه يعني المنافق الطبيعي في الاوقات العادية يتكلم واذا جاؤكم قالوا قالوا امنا يتكلم بالايمان. المنافق يتكلم يقول الايمان. في اللحظات العادية. في لحظة اضعاف لا يملك لسانه. فيتكلم بالنفاق. فهنا على طول واذا ايه - [00:55:27](#)

يقوم ظهر على هيئته ودي من وجت هنا دي بصيغة المضارع تحديدًا ده من الكلام اللي اكرر كثير جدا وكان مقصود انه يشاع. واذا يقوم المنافقون هنشوف المنافقون قالوا ايه المرة الجاية نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان نستغفرك - [00:55:47](#) - [00:56:05](#)